

في رثاء العم حسين
مكي الجمعة

بعد حياة حافلة بالعباءة والبذل، وافته المنية في الشهر الفضيل، وفي ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وفي ليلة الواحد والعشرين من رمضان الكريم، لقد اختاركم المولى في أفضل أيامه وأفضل لياليه المباركة، ثم قرير العين يا أبا علي.

العم الفاضل حسين مكي الجمعة له دور بارز في خدمة المجتمع، فقد أسس وبنى مستشفى لمرضى السرطان، ويعتبر أول تبرع في هذا المجال الصحي، حيث خدم الكثير من أهل الكويت والمقيمين بتوفير العلاج التاجع لهم، وأنقذ الكثير من مرضى السرطان بتوفير أفضل الخدمات وأفضل الأجهزة وأفضل الأطباء والأدوية، جزاك الله عنهم خير الجزاء.

أما في مجال الاقتصاد فلقد كان رحمه الله رائداً بتأسيس البنوك التجارية وشركات الاستثمار والتأمين والعقار، وكان اسمه لامعاً في كل المجالات التجارية والاستثمارية والمالية والصناعية والعقارية.

كذلك مثل المجتمع التجاري من خلال عضويته في غرفة التجارة والصناعة، لقد بذل الغالي والنفس لخدمة وطنه وناسه داخل الكويت وخارجها.

هو الرجل العصامي ذو الأيدي البيضاء في كل المجالات الإنسانية والاقتصادية والصحية، رحمك الله يا أبا علي وأحسن مثواك وجعلك مع الصديقين في أعلى عليين.

لقد فقدت الكويت يا صاحب العطاء والبذل، وفقدت أمك وأصدقائك ومحبيك الذين أشادوا بإنجازاتك الكبيرة ودورك الرائد في كل المجالات، وتركت وفاتك فراغاً كبيراً في أوساط المجتمع، وستظل سيرتك العطرة مصدر إلهام للأجيال القادمة، وعلى الدولة أن تخلد ذكرى هذا الرجل الكريم بتسمية أحد الطرق الرئيسية في البلاد باسمه. رحمك الله يا رجل العطاء وأحسن مثواك.

عبد الوهاب محمد الوزان

وداعاً أيها المحسن الخير

قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه: «يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي * وَأَدْخِلِي جَنَّتِي». وداعاً أيها الأخ الكبير.. وداعاً أيها الرجل العظيم.. وداعاً أيها الكويتي الصادق الأمين.. وداعاً أيها المحسن الخير الذي امتدت يداه بالمعروف إلى من يعرفه، ومن لا يعرفه.

وداعاً يا أخي الحاج حسين مكي الجمعة، يا مَنْ اختاركم الله إلى جواره في خير الشهور وفي خير الليالي، وفي الأيام العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، ذلك الشهر الذي تفتح فيه أبواب السماء، وأبواب الجنان.

يا رفيق درب وصديق العمر، إن يوم وفاتك لن تمحوه الأيام، ولن تنسينا إياه السنون، لأنك لحقت بسلسلة إخوانك من الخالدين بعدما عمّرت الدنيا، ونفعت الناس، وأفدت المجتمع بما قدمت إليه من خدمات جليلة، يعجز عن الوفاء بمثلها أو الإتيان بأشبابها أمة من الناس أو فريق من المتخصصين سواء في مجال المال والأعمال، أو في مجال البر والإحسان، أو في دروب الحياة البرلمانية التي عرقتها، وأبليت فيها خيراً فلا يزال كل الرفاق يذكرونك بالخير، ويثنون على أدائك بما تستحقه، وبما أنت له أهل في دنيا السياسة النظيفة المبراة من كل الصغائر، والأهداف الذاتية الضيقة.

أخي، ورفيق درب، وشريك المسيرة المرحوم -بإذن الله تعالى- الحاج حسين مكي الجمعة: إن من العسير على مثلي أن يخط بقلمه رثاءك، أو أن يكتب عنك بعد غيابك وانتقالك إلى دار الحق، دار الخلود، ولكنها سنة الله في خلقه، التي قضت أن يكون لكل بداية نهاية، ولكل أول آخر، وما كلماتي إليك إلا توثيق لتاريخك، وتثبيت لمآثرك، التي يشهد به القاصي والداني داخل الكويت وخارجها.

وهل ينسى أحد يا صديق العمر أنك أحد الذين وفقهم الله تعالى-

إلى المبادرة لخدمة الناس، فأنشأت بجهدك ومالك وبحبك وإخلاصك أول مستشفى متخصص في علاج السرطان، ليخدم للمرضى خدماته منذ افتتاحه قبل أربعين سنة تقريباً إلى يومنا هذا.

وهل ينسى أرباب المال والأعمال مبادرتك الاقتصادية التي لا تقل أهمية عن سابقتها، والتي أسفرت عن تأسيس البنك الأهلي الكويتي في العام 1975، فكان لبنة من لبنات البناء



جواد أحمد بوخمسين

الاقتصادي القوي المتين.

وهل ينسى أهل الكويت إسهاماتك وجهودك في تأسيس العديد من الشركات العملاقة التي يعود نفعها على جموع المواطنين.

المؤكد يا أخي أن كل ذلك ستعود إليك ثماره عطاءً من عند الله غير مجذوذ، ورحمة تتغشك في قبرك إلى يوم يبعثون.

إن المقام أيها الراحل الكريم لا يتسع لذكر فضائلك ومآثرك، التي حزت بها رضا الخالق وثناء المخلوقين.

رحمك الله رحمة واسعة، وأجزل مثوبتك وأدخلك الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

مَشَارِكُكُمْ عَزَائِي

جواد أحمد بوخمسين وأولاده

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة من

عائلة الجمعة الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الحاج / حسين مكي الجمعة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان